

## دراسة تكشف وجود علاقة مباشرة بين الصحة العقلية والتغير المناخي



إعداد - محمد ثروت

كشفت دراسة وجود علاقة بين الصحة العقلية، والأمراض التي يعانيها بعض الأشخاص، وبين ظاهرة التغير المناخي، التي ارتفعت وتيرتها في السنوات الماضية، في ظل الطقس المتطرف في الكثير من الأحيان بين الحرارة الشديدة والبرودة القارسة أيضاً.

وقالت دراسة أجراها باحثون في تحالف الصحة العقلية والتغير المناخي، إن حالات الاضطرابات العقلية تتصاعد بشدة في أعقاب موجات الطقس المتطرفة، خاصة فيما يخص ارتفاع درجات الحرارة، وموجات الحر الشديدة التي شهدتها بعض الدول في العام الماضي.

ونقلت عن باحثين قولهم إنه من الضروري وجود مراقبة مستمرة للقلق بشأن تغير المناخ، وذلك من أجل فهم أفضل لتأثير الأحداث المناخية على الأفراد، والمضاعفات المرتبطة بتغير المناخ مع مرور الوقت.

وأشارت الدراسة إلى ارتفاع معدل التوترات النفسية والعقلية بنسبة 13% في ظل موجة الحر الشديد التي ضربت أوروبا العام الماضي، حيث ارتفع عدد الأفراد الذين يشعرون بقلق بالغ إزاء التغير المناخي بنسبة 18.4%

وارتفع عدد المصابين بالقلق الشديد إزاء احتمالات أن يؤدي التغير المناخي إلى تدمير المناطق التي يعيشون فيها نتيجة ارتفاع درجات الحرارة إلى ما يقرب من 40%، مقارنة بـ 17.5% في دراسات سابقة

وأكدت دراسات حددت المجالات الطبية الرائدة ومنظمات الصحة أن تغير المناخ أصبح أكبر تهديد لصحة الإنسان في القرن الحادي والعشرين، حيث تسبب في الكثير من الأمور التي تؤثر مباشرة في الإنسان، في ظل موجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة على حد سواء، والفيضانات وغيرها

وتؤدي تلك التغيرات المناخية في التأثير بشكل مباشر وغير مباشر على الأفراد والمجتمعات حول العالم، خاصة فيما يتعلق بالصحة العقلية للبشر، حيث يشعر الإنسان بحالة من القلق والتوتر الشديدين إزاء مصير البيئة المحيطة به

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024